

لتحليل معجم نص وتركيبه ودلالته وانسجامه السيميائي أو تحليله في ضوءه فإنها لم تقدم إطاراً نظرياً ووصفياً لاستخراج بواطن النص أو قراءته قراءة متعددة. وإن المفهوم القمين بإنجاز هذه المهمة هو مفهوم التشاكل الكريماصي⁽¹³⁾. ولا يعزب عن بال المهتمين أن هذا المفهوم خضع لتطويرات وتوسيعات مما جعل منه نظرية لتحليل النص من جميع جوانبه شأنه شأن كل مفهوم موسع. وإذا أخذناه بمفهومه الموسع فإنه سيتداخل - لا محالة - مع مفاهيم التوازي والتنضيد والاتساق؛ ولذلك فإننا نشير فقط إلى خاصية يمتاز بها من غيره وهو التحليل بالمقومات الذاتية وبالمقومات السياقية مما يجعله يجمع بين التحليل المُفردِي والتحليل الجُملي والتحليل النصي ويتجاوز المعاني الظاهرة في النص إلى إحياءاته الكاشفة عن التصور الأنطولوجي والمعرفي والعاطفي للإنسان، وعن حاجاته وآليات إشباعها عبر المتخيل والمعقلن.

هـ - اختبار:

تلك بعض المفاهيم الأساسية التي جمعناها تحت مقولة واحدة؛ وهي: التماسك؛ وعلينا الآن أن نضع موضع الاختبار لنرى مدى قدرتها على إثبات تماسك النص متبعين الترتيب السابق.

الأبيات	التنضيد
1	ل، و
2	و، على، ل
3	ف، إلا، من، و، بغير
4	ولا، إلا، على
5	وإن
6	و، إلا، من، و، عن

الأبيات	الاتساق
7	و، ها، (هي)، فنا، قواضب
8	فرسان، طاعن، مضارب
9	كم، و، ها؛ قبة، عماد، شد، جانب، طاعة أمر الله
10	قوموا قومة، فيثوا فيئة؛ نصر الدين، نائر، التحقيق، راغب

- François Rastier, *Sémantique Interpretative*, P.U.F, 1987.

(13)